

تأثير برنامج تأهيلي على الوظيفة البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق

رسالة مقدمه

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه في علوم التمريض
(تمريض باطني- جراحي)

من

سلوه عطية محمد

ماجستير تمريض باطني جراحي

كلية التمريض - جامعة القاهرة

كلية التمريض

جامعة عين شمس

2009

تأثير برنامج تأهيلي على الوظيفة البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق

رسالة مقدمه

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه في علوم التمريض

(تمريض باطني- جراحي)

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد رضوان الحديدي

أستاذ في جراحة التجميل

كلية الطب، جامعة المنصورة

أستاذ مساعد دكتور/ سلوى سمير أحمد

أستاذ مساعد التمريض باطني جراحي

كلية التمريض، جامعة عين شمس

أستاذ مساعد دكتور/ علا عبد العاطي أحمد

أستاذ مساعد التمريض باطني جراحي

كلية التمريض، جامعة عين شمس

كلية التمريض

جامعة عين شمس

2009

الملخص العربى

مقدمة:

يعتبر جرح الحروق أحد الإصابات الأكثر انتشاراً على مستوى العالم بين الناس في كل الأعمار. جرح الحرق يؤدي إلى ضرر نسيجي. يحدث هذا عندما ينتقل الطاقة من مصدر الحرارة إلى أنسجة الجسم. لذلك يعتبر الحروق هو أي تلف في طبقات الجلد سواء كان بسبب لهب أو سوائل ساخنة جداً أو كهرباء أو إشعاع أو مواد كيميائية. تعتمد شدة الحرق على عمقها وسطح الجسم المؤثر عليه. الحروق تصنف طبقاً لعمق دمار النسيج. أيضاً الحرق يؤثر على بنية جسم المريض بشكل كبير وكذلك الحالة النفسية، العائلية والمالية. ومرضى الحروق بحاجة إلى تعليم كيفية القيام بالرعاية الصحية لأنفسهم للتحكم في أعراض المرض والحد من مضاعفاته، لذلك فإن أعداد برنامج إعادة تأهيل الحروق يمكن أن يساعد المرضى لإرجاع الحد الأعلى من وظيفة والاعتماد على نفسه، بينما يحسن نوعيه الحياة (جسدياً، عاطفياً، واجتماعياً).

هدف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة تقييم تأثير برنامج تأهيلي على الوظيفة البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق.

العينة وأدوات البحث:

لتحقيق الهدف من هذه الدراسة، أختيرت عينة من 100 مريض من الذكور والإناث، البالغين، تراوحت أعمارهم بين 18 إلى 60 سنة وتم تقسمهم إلى مجموعتين متساويتين (مجموعة

البحث والمجموعة الضابطة). خلال فترة الدراسة (نوفمبر 2005 إلى نوفمبر 2006).
الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة:

- استمارة لجمع البيانات الاجتماعية والديموجرافية للمرضى وذلك لتسجيل النوع، السن، درجة التعليم، الوظيفة، الدخل، الحالة الاجتماعية

- استمارة خاصة بالبيانات الطبية الخاصة بالحروق التي تأخذ من ملف المريض الطبي.

- استمارة لتقييم احتياجات المريض، تحتوى على سلسلة من أسئلة لتقييم الحالة الجسمية، النفسية، الاجتماعية.

- استمارة لتقييم المستوى المعرفى، تحتوى على سلسلة من الاسئلة توضح أستجابات الأشخاص التي تنم عن المستوى المعرفى لهم عن الاصابة بالحروق.

- استمارة الوظيفة البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق مأخوذ عن (كليدال وآخرون 2001) هو سيقوم نمط الحالة الوظيفية للمرض قبل البرنامج تأهيلي وبعد تنفيذه.

- برنامج تأهيلي لمرضى الحروق يشتمل على الموضوعات الآتية: الاصابة بالحروق ومضاعفاته وأنواع ،كيفية أتباع النظام الغذائى والتمرينات البدنية والعناية بالحالة النفسية.

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج البحث عدم وجود أختلاف واضح بين متوسط درجات المعلومات لدى مجموعة البحث والمجموعة الضابطة قبل البرنامج، بينما وجد أختلاف ذو دلالة أحصائية بينهم بعد تطبيق البرنامج.

- أظهرت نتائج البحث عدم وجود أختلاف واضح بين متوسط الدرجات الخاصة بالمهارات بين مجموعة البحث والمجموعة الضابطة قبل البرنامج، فى حين وجد أختلاف ذو دلالة أحصائية بينهما بعد تطبيق البرنامج.

- وجد أختلاف ذو دلالة أحصائية عالية بين مجموعة البحث والمجموعة الضابطة من حيث الحالة الوظيفية البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق.

- ظهر تحسن واضح فى الحالة الوظيفية البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق بعد تطبيق البرنامج حيث كان متوسط درجاتهم 77.31 قبل البرنامج واصبح 110.04 بعد تطبيق البرنامج للمجموعة البحثية.

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الحالة الوظيفية البدنية والاجتماعية والنفسية ومستوى التعليم بالنسبة للمجموعة البحثية.

- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية واضحة بين طول فترة البقاء فى المستشفى والحالة الوظيفية البدنية والاجتماعية والنفسية بالنسبة للمجموعة البحثية.

- و لقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ترابطية مباشرة بين المستوى المعرفى والحالة الوظيفية البدنية والاجتماعية والنفسية بين مرضى الحروق.
الخلاصة:

خلص هذا البحث الى أن برنامج التأهيل لمرضى الحروق أدى الى تحسن المستوى المعرفى من حيث معلوماتهم عن المرض و والمهارات ، كذلك أدى البرنامج الى تحسن فى الحالة الوظيفية البدنية والاجتماعية والنفسية بعد تطبيق البرنامج.

التوصيات والمقترحات :

- القيام ببرنامج التأهيل للمرضى المصابين بالحروق من خلال تعاون بين أفراد فريق التأهيل الذى يشتمل على أخصائى حروق وتجميل وممرضة وأخصائى تغذية وأخصائى علاج طبيعى وأخصائى تأهيل وروماتيزم وأخصائى خدمة اجتماعية.
- قيام الممرضات باعطاء أرشادات صحية للمرضى وعائلاتهم عن الحروق تتضمن التغذية، الغيار، التمارين الخاصة بالحروق ، المضاعفات وعلاجها.
- تكرار الدراسة على عينة بحثية أكبر وأفضل تمثيلا، وكذلك من أماكن جغرافية مختلفة للحصول على نتائج أكثر تعميما.